بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين بدولة الكويت (*)

د. أمثال هادي الحويلة
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين وكذلك كشف الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة. واستخدمت المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٠٠) من المراهقين بالصف الأول والثاني المتوسط بمحافظة مبارك الكبير وحولي بدولة الكويت بواقع (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث من الكويتيين وغير الكويتيين، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٤) سنة، وطبق عليهم مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس الألكسيثيميا.

أهم نتائج الدراسة: وجود ارتباط سالب دال إحصائيًّا بين كل من (كف الاستجابة، والتحول، والضبط الانفعالي، والذاكرة العاملة والتخطيط) كل على حدة وبين الألكسيثيميا لدى كل من الذكور والإناث.

كما تبين أن الإناث أفضل أداءً في بعض الوظائف التنفيذية المتمثلة في (كف الاستجابة، والضبط الانفعالي والتخطيط/التنظيم) مقارنة بالذكور. كما أظهرت النتائج أداءً أفضل للذكور في الذاكرة العاملة مقارنة بالإناث ولكنهم (الذكور) كانوا أكثر شعورًا بالألكسيثيميا مقارنة بالإناث كما تبين عدم اختلاف درجات الذكور والإناث في تحول الاستجابة، كما أسفرت النتائج قدرة الضبط الانفعالي كأحد مكونات الوظائف التنفيذية بالتنبؤ

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٠) العدد (٥) يوليه ٢٠٢٠**

بالألكسيثيميا، كما أن هناك تأثيرًا وقدرة تنبؤية لكل من الضبط الانفعالي والذاكرة العاملة مجتمعان على الأداء على الألكسيثيميا.

المصطلحات الأساسية: الوظائف التنفيذية، الألكسيثيميا، المراهقة.

Some Executive Functions and their Relationship to Alexithymia in a Sample of Adolescents In The State of Kuwait

Abstract

Aims to study: Recognition of the relationship between some operational functions and their relationship to Alexithymia in a sample of adolescents, as well as the difference between males and females in the study variables.

Methodology and procedures: The study used the comparative descriptive method. The basic sample of the study consisted of 400 adolescents in the first and second grades in the middle grade of Mubarak al-Kabeer and Hawla in the State of Kuwait, with 200 males and 200 females, both Kuwaiti and non-Kuwaiti. They ranged from 13 to 14 years of age and were applied to the executive job scale and the Alexithymia scale.

The results of the study: negative D statistically correlated with both (response palms, transformation, emotional control, working memory, planning) and the female's ethnographically. It also shows that females perform better in some of the operational functions of 'response palms, emotional control, planning/organization' than males. The results also showed better performance for males in working memory than for females, but they (males) were more rheumatic than females and showed no difference in gender scores in the shift in response. The results also showed that emotional control as a component of executive functions was achieved by predicting Alexithymia, and there was an impact and predictive ability of both emotional control and working memory combined to perform Alexithymia.

Key words: Executive Function, Alexithymia, Adolescenc

مقدمة:

حظى مصطلح الألكسيثيميا Alexithymia باهتمام الاختصاصيين في المجال الإكلينيكي منذ أن قدمه نيميا وسيفنيوس (Nimiah &Sefneos,1970) وذلك في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، بيد أن الدراسات التي أجريت على هذا المتغير وما ارتبطت به من أعراض إكلينيكية، أثارت جدلًا واسعًا حول طبيعة هذا المتغير، هل هو حالة مرضية وجدانية أم خاصية عصابية ؟ وهل هو اضطراب أولي أم ثانوي؟ وهل هو وراثي أم نمائي تطوري مكتسب؟ وهل هو أسلوب حياة أم قصور في إحدى الوظائف المخية؟ وهل هو سمة أم حالة؟

وخلصت مجموعة من الدراسات أمثال: (Koven, & Thomas, 2010.,Baikie, Karen,2008). إلى أن الألكسيثيميا هو حلقة الوصل بين علم النيوروبيولوجي وعلم النفس خاصة علم النفس المرضي، وأنه يساعد الاكلينيكين على تطوير وتقديم أنواع مختلفة من العلاج الملائم للتخفيف من الصعوبات التي تواجه المرضى الذين يعانون قصورًا في وصف مشاعرهم وعجزهم عن تحديدها (Taylor ,1997; Masayo et al.، 2006 ، وهذا ما جعل تايلور Taylor يصر على تشخيص أعراض الألكسيثيميا بناء على المقابلات السريرية للمرضى.

وتتسم الحياة الانفعالية للأفراد المصابين بالألكسيثيميا بالعجز عن التعبير عن مشاعرهم – وهو ما يتساوى مع الافتقار إلى المشاعر على الإطلاق – وهو ما يجعلهم يفتقدون الدور الذي يمكن أن تلعبه الانفعالات في تسيير الحياة الإنسانية، كما تمثل الألكسيثيميا صعوبة فيما يُعد مؤشرًا للكشف عن سبل للحد من هذه الأعراض (Roberts, Del Vecchio, 2000, 214)، خصوصًا لدى الفئات التي أثبتت الدراسات السابقة معاناتها من هذه الأعراض ومنهم ذوي المشكلات السلوكية والانحرافية.

ويأتي دور علم النفس الفسيولوجي والمعرفي حيث التخفيف من حدة المشاعر السلبية التي يعاني منها الفرد عن طريق التعبير عنها، وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو ذاته ونحو الآخرين من خلال أنشطة معرفية، وتعديل نظرته لنفسه، ونظرة الآخرين إليه؛ بأنه ليس عبئًا، وإنما هو فرد له حقوق وعليه واجبات Ziermans; de (Bruijn; Dijkhuis; Staal & Swaab, 2019)

وتعد الوظائف التنفيذية إحدى السمات الرئيسة للفص الجبهي من الدماغ وبالتالي القدرة على التحكم معرفيًا للأحداث المستمرة، وقد أظهرت الأبحاث أن الفص الجبهي المعروفة بالقشرة الأمام جبهية الظهرية الجانبية (DLPFC: Dorsolateral prefrontal cortex) مسؤولة عن تعديل إنجاز مهمة لتغيير اتجاه أو عدة مهمات محدَّدة وفقًا للحاجة. وبالتالي القابلية لتعديل السلوك من خلال التنشيط والاستثارة لها. وترتبط القشرة الأمام جبهية الظهرية الجانبية (DLPFC) بنظام انتباهنا، وتزوِّدنا نحن البشر بالقدرة على الاهتمام بالمهمات التي ننجزها.(Elliott 2003)

كما أشارت الأبحاث المعاصرة إلى أن المعتقدات وطرق التفكير والتنظيم وكلها تقع ضمن الوظائف التنفيذية ترتبط إيجابيًا بالصحة الجسمية والعاطفية، والسعادة النفسية، والعلاقات الإيجابية، والرضا الزواجي، والثبات الإنفعالى، والقدرة على التعبير عن المشاعر ووصفها وتميزها. (Hintikka, 2001; Seybold & Seybold and Hill, 2001).

كل ما سبق دعا الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة؛ للوقوف على مدى ما تسهم به الوظائف التنفيذية في خفض أعراض الألكسيثيميا من خلال منهج تجريبي يتضمن تطبيق بعض المقاييس وبرنامج لتحسين الوظائف التنفيذية على بعض المراهقين.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة من خلال عدد من النقاط يمكن تناولها فيما يأتي:

أولًا: إن نسبة انتشار الألكسيثيميا عند الأفراد العاديين تُقدر بـ ١٠-٢٠% (Loas et al., 1995, 1996; Taieb et al., 2002). كما أن نسبة انتشارها لدى الأطفال المشكلين سلوكيًا تصل إلى ٧١% (Hugh-Jones & Smith, 1999)

ثانيًا: أن هناك بعض الدراسات القليلة التي أثبتت وجود علاقة بين العمليات التنفيذية التي تتم بالدماغ وبين الألكسيثيميا كدراسة Santorelli& Ready(2015).ودراسة Koven & Thomas (2010)

ثالثًا: أشارت عدد من الدراسات إلى أهمية دراسة الألكسيثيميا لدى المراهقين كدراسة (Sick and Torrance, 2001) ودراسة (Sfärlea., Dehning, & Schulte-Körne, 2019)

بينما ندرت تلك الدراسات على المستوى العربي فلم تتوصل إلا لدراسة واحدة قريبة إلى حد ما في أحد جوانبها أجراها أبوالديار (٢٠١٥) عن تنمية الذكاء الروحي لخفض الألكسيثيميا، كما تبين للباحثة قلة الدراسات سواء التي اهتمت بدراسة العلاقة بين العمليات التنفيذية والأليكسثيميا لدى المراهقين.

رابعًا: أن الألكسيثيميا من المشكلات الخطيرة التي تهدد حياة الطفل، بل وأسرته وكل المحيطين به (Berthoz, & Hill,2005)؛ (Frith, 2001)، كما أنه لا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمعات العربية، سواءً من حيث انتشارها أو تشخيصها، علاوة على عدم وجود برامج علاجية للحد من أعراضها، وعلى صعيد آخر نجد التراث السيكولوجي والسيكتري قد أعطى هذه المشكلة اهتمامًا كبيرًا في كافة المجالات سواء عن طريق علاقة هذه المشكلة بمتغيرات أخرى أو آثارها على شخصية الفرد، أو تصميم برامج تدخلية لخفضها والتعامل معها.

ونظرا لكل ما سبق ولكون الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا يمثلان عاملين خطيرين يسهمان في تشكيل شخصية الفرد ولم يدرسان بشكل كافٍ لدى المراهقين، فضلًا عن ندرة البحوث الأجنبية والعربية التي حاولت هذه المتغيرات، مما كان الدافع إلى تناول هذا الموضوع للدراسة لأهميتها، وتنبثق مشكلة الدراسة عن عدد من التساؤلات، كان لها أساس نظري وعلمي متمثل في نتائج الدراسات السابقة، ولذلك صِيغت التساؤلات كما يلي:

١. ما طبيعة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا لدى المراهقين؟
٢. ما الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا ؟
٣. هل يمكن التنبؤ بالألكسيثيميا من درجة العينة على مقياس الوظائف التنفيذية؟

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى فحص العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين بدولة الكويت، فضلًا عن تحقق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية والألكسثيميا لدى المراهقين.

٢. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا.

٣. التعرف على درجات التنبؤ بالألكسيثيميا من درجة العينة على مقياس الوظائف التنفيذية.

أهمية الدراسة:

تقاس أهمية البحث الحالي في ضوء اعتبارات عدة أهمها:

أهمية نظرية تتضح فيما يلي:

١- تنتمي هذه الدراسة لعدة مجالات هي (علم النفس الوقائي، والصحة النفسية، وعلم النفس الإيجابي وعلم النفس الفسيولوجي وعلم النفس المعرفي)، فهي بينية الموقع، تربط بين تخصصات فرعية، ولعل هذا يخلع عليها أهمية خاصة.

٢- يُعد ربط الألكسيثيميا بالوظائف التنفيذية حلقة وصل بين علم النيوروبيولوجي وعلم النفس المعرفي.

٣- إن حقل البحث العلمي في مجال الألكسيثيميا ولا سيما لدى المراهقين لا يزال بكرًا، الأمر الذي يحتاج لمجهودات بحثية مستقبلية على الصعيدين العالمي والمحلي.

٤- بالرغم من أن الاهتمام بقضايا المراهقين قد حظي باهتمام عديد من الباحثين في الثقافات الأجنبية إلا أن معالجة هذه الظاهرة وتناولها بالبحث تشكو ندرة في الثقافة العربية.

أهمية تطبيقية وتتمثل في:

٥- أن الاهتمام بالمراهقة من أولويات كثير من المجتمعات المتقدمة؛ إذ تعد مؤشرًا لرقي وتقدم المجتمع. ويقاس هذا التقدم بمسايرة الاتجاه العالمي في تأهيلهم وفهم خصائصهم، وفي ظل المتغيرات المختلفة التي تلقي بظلالها على هذه الفئة فإنه يصبح من المحتم علينا النظر إليهم بعين الاعتبار.

٦- أن تحسين الوظائف التنفيذية من الممكن أن تساعد على حل مشكلات الفرد واتخاذ قرارته، وتزودهم بمهارات في التفكير والمرونة والتنظيم ليتمكنوا من تطبيقها على مختلف الحياة.

المفاهيم والإطار النظري:

نظرًا لأن متغيرات الدراسة ربما تكون جديدة نسبيًّا في المجال العربي، فسوف تعرض الباحثة في هذا المقترح عرضًا نظريًّا مختصرًا حول هذه المتغيرات:

أولًا: الوظائف التنفيذية: (Executive Function)

الوظائف التنفيذية مصطلح شامل لإدارة وضبط العمليات المعرفية، بما في ذلك، الذاكرة العملية والتعقّل والمرونة المعرفية وحل المشكلات، بالإضافة إلى التخطيط والتنفيذ. (Elliott 2003,60) وأنه يمكن قياسها في ضوء مقياس الوظائف التنفيذية المستخدم في هذه الدراسة.

تعد الوظائف التنفيذية من المفاهيم الحديثة نسبيًّا، وتستخدم لوصف عدد من العمليات التي تتدخل في عدد من الأنشطة، وتودي أدوارا في حياه الإنسان كما أن مفهوم النظام التنفيذي في علم النفس هو نظام افتراضي معرفي يقوم بالتحكم وبإدارة العمليات المعرفية الأخرى، بما فيها الوظائف التنفيذية وتتضمن الوظائف التنفيذية كثيرًا من العمليات مثل (الذاكرة والانتباه والإدراك والتخطيط وتوجيه الانتباه الإرادي والمرونة وكف الاستجابة وحل المشكلات) Monsell،(2003,140)

وعبر الوظائف التنفيذية يُضبط السلوك الإنساني من خلال تقييم الفرد لأدائه السلوكي الوظيفي الشخصي، وتمثل جهازًا لتنظيم وتوجيه السلوك والأفكار لبدء ولمراقبة وإنهاء نشاط ما بطريقة مرنة Lawson., Papadakis., Higginson., Barnett., Wills., Strang., et al. (2015). وتتبع أهميتها بسبب دورها الرئيسي في المعالجة العقليَّة للمعلومات وجمعها وانتقائها، لتمكن الفرد من الاستجابة بطريقة مبتكرة مع المواقف والمثيرات.

وتُعرّف الوظائف التنفيذيّة بأنّها تلك الوظائف العقليّة التي تدير مختلف المهارات اللازمة لإجراء السلوكيات التي يوجهها هدف معيّن وحلّ المشكلات بشكل عام (الشامي، ٢٠٠٤)، أما جورادو وروسيل(Jurado & Rosseli, 2007) فيعرفان الوظائف التنفيذيَّة على أنَّها عمليات الضبط والتحكُّم المتقدمة الضروريّة واللازمة لتوجيه السلوك في بيئة متغيِّرة باستمرار، بينما يرى (الشقيرات، ٢٠٠٥) أنَّ الوظائف

التنفيذيّة تشير أو تتكون من قدرات تمكن الفرد من الانخراط بأي سلوكات ناجحة مستقلة وهادفة وتخدم حاجاته.

ومن جهة أخرى عرّف بعض الباحثين مفهوم الوظائف التنفيذيَّة وفق مكوناتها، فعلى سبيل المثال تعرف أوزونوف وساوث وبروفيكال (Ozonoff, South & Provecal, 2005) الوظائف التنفيذيّة اسم لتكوين فرضي يشمل مجموعة من المهام العقليَّة الأساسيَّة كالتخطيط، ووضع الاستراتيجيات، والتنظيم، وتحديد الأهداف، والانتباه للتفاصيل المهمة التي من شأنها أن تساعد على تحقيق الأهداف.

مكونات الوظائف التنفيذيَّة:

تتكون الوظائف التنفيذيَّة من عدة مكونات، ولا توجد قوائم متحددة عالميًا لأبعاد الوظائف التنفيذيَّة أو مكوناتها (محمود، ٢٠١٩) فبعض الأدبيات التربويَّة والنفسيَّة والعصبيَّة تحصر الوظائف التنفيذيَّة في أربعة مكونات أساسيّة أو أكثر، والبعض الآخر حصروا بعضًا منها وأدرجوا البقية كأفرع منها، لذا تعد الوظائف التنفيذيّة تكوينًا فرضيًّا متعدد الأبعاد يشمل عددا من العمليات والمكونات الفرعيّة، وفيما يلي سيتم عرض مختصر لبعض هذه الوظائف التنفيذيّة:

١- **التخطيط (Planning)** يعرفها درايـر (Drayer,2008)، بأنَّها تصور عقلي وتنفيذ سلوكي لإنجاز هدف مستقبلي، أما بيلكانو (Pellicano, 2010) فيعرف التخطيط بأنَّه القدرة على إعداد خطة، تتضمن اختيار الأهداف الملائمة والأهداف الفرعيَّة، وتنفيذها على نحو أفعال.

٢- **الذاكرة العاملة (Working Memory)** يعرفها (Myers, & Derakshan, 2015) على أنَّها مجموعة من العمليات المعرفيَّة المسئولة عن حفظ وتخزين المعلومات لحين أداء مهمة معرفيّة معقدة.

٣- **المرونة الذهنيَّة (Mental flexibility)** تشير المرونة الذهنيَّة إلى القدرة على الانتقال والتحوُّل من فكرة إلى أخرى أو عمل آخر تلبية واستجابة لتغيرات الموقف، ويُعرفها أوتيس وجراسيون (Oates& Grayson,2004) بأنّها ذلك البعد من أبعاد الوظائف التنفيذيَّة الذي يسمح للفرد بالتفكير، والقيام بالسلوك المناسب، وذلك بما يتفق مع تغيير الحاجات الخاصة بالبيئة من حوله وبما يتفق مع خططه وأهدافه.

٤- **المراقبة الذاتيّة (Self-monitoring)** هي قدرة الفرد على مراقبة أفكاره وأفعاله، ومن ثمَّ التصحيح الذاتي لتلك الأفكار أو الأفعال، وتتطلب هذه الوظيفة القدرة على التقييم والمراقبة الذاتية للأفكار والسلوكيات، واستكشاف الأخطاء، وكذلك توافر مهام تنظيمية تشتمل على ضبط النفس خلال أداء العمليات المعرفيَّة الخاصة بالأفراد وكذلك تنظيم السلوكيات الحركيَّة . (Drayer,2008)

٥-**كف الاستجابة (Response Inhibition)** هي قدرة الفرد على كف ومنع الاستجابات غير المناسبة أو المعلومات والدوافع المتداخلة، والكف عبارة عن قيمة لحفظ الأهداف في الذهن، وتحديد أولويات الأعمال (Blackwell, 2010)

٦- **التحول Shift** ويقصد به إن ينتقل الطفل بمرونة وحرية من موقف ما، أو نشاط ما أو جانب ما من المشكلة لموقف أخر أو نشاط آخر أو لمشكلة أخرى وفقا لمتطلبات الموقف، وحل المشكلات بطريقة مرنة. (Sfärlea., Dehning, & Schulte-Körne, 2019)

٧-**المراقبة Monitor**: ويقصد به إن يقوم الطفل بمتابعة ما يوديه ويقيم أداءه أثناء المهمة وبعد الانتهاء منها لضمان تحقيق الهدف، ويتتبع تأثير سلوكه على الآخرين. (Jurado & Rosseli, 2007)

٨-**الضبط الانفعالي Emotional Control ويقصد** به قدرة الطفل علي التحكم في الاستجابات الانفعالية بصورة مناسبة. (Drayer,2008)

٩- **المبادأة Initiate** ويقصد به قدرة الطفل علي بدء النشاط أو المهمة، وأن يعرض أفكارًا من تلقاء نفسه دون الاعتماد علي الآخرين. (Sacharin, 2009).

بعض النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية:

١- **نموذج لوريا** Luria's (1973)

لوحظ أن المصابين بإصابات جبهية يعانون صعوبات الكف عن مخطط أوتوماتيكي أو حل مشكلة معينة أو التخطيط لفعل ما، حيث توصل لوريا إلى أن تنفيذ مهمة معقدة يمر بأربع مراحل:

- تحليل المعطيات الرئيسة وصياغة الهدف.
- التخطيط وتحضير برنامج وتنظيم مختلف المراحل.
- تنفيذ المهمة.
- التحقق من النتائج حسب المعطيات الأولية.

واعتمد هذا النموذج على ثلاث مناطق: الحركية والظهرية والحسية.

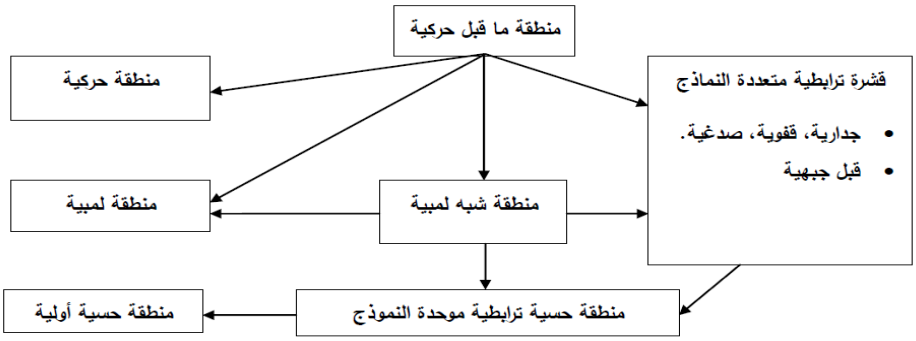

(Godfroy et al., 2008)

٢- نموذج (Shallice & Norman,1982)

تقترح هذه النظرية أن تنفيذ مهمة ما يتم ضمانه من طرف عدة مخططات تكون في وضعية روتينية وتكون هذه المخططات نشطة في آن واحد، وينتقي الفرد وينسق مخططات الفعل المناسبة له حسب النشاط الجاري فعله، والكف عن المخططات غير الملائمة (McCloskey., Perkins., & Divner, 2009) والشكل التالي يوضح ذلك:

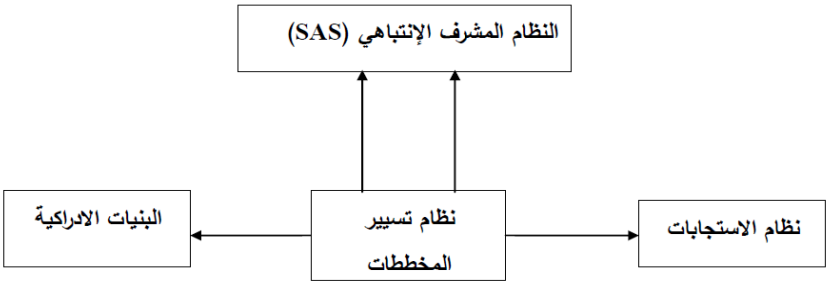

(2006)،Godfroy

ثانيًا: الألكسيثيميا:

ترجع الكلمة في أصولها اللاتينية إلى ثلاثة مقاطع (A) وتعنى فقدان، و(Lexi) تعنى كلمة، و(Thymia) تعنى مشاعر أي أنها تشير إلى فقدان الكلام المعبر عن المشاعر (Carpenter & Addis،(2000 .

وسوف تتبنى الباحثة التعريف القائم على كون الألكسيثيميا إحدى السمات الشخصية والتي تتسم بصعوبة التعرف على المشاعر والتفريق بينها وبين الأحاسيس البدنية الناشئة عنها. فضلًا عن الصعوبة في وصف المشاعر التي تعتري الغير. وضيق الأفق في التصور والتخيل وأنه يمكن قياسها في ضوء مقياس الألكسيثيميا المستخدم في هذه الدراسة.

تُعد الألكسيثيميا نمطًا شخصيًّا اُشتق من الملاحظات الإكلينيكية على المرضى السيكوسوماتيين حيث يوصف أصحابها بعدد من الاضطرابات المعرفية والوجدانية (Joseph,2004). ومن أهم هذه الاضطرابات ما يأتي:-

١- صعوبة التعرف على المشاعر ووصفها بالكلمات.

٢- صعوبة التمييز بين المشاعر الانفعالية والإحساسات الجسمية.

٣- الفَهْم المحدود للعوامل المسؤولة عن المشاعر.

٤- صعوبة تحديد المشاعر.

٥- التفكير النمطي.

٦- ضعف التخيل الانفعالي وقلة الاستغراق في أحلام اليقظة.

٧- الموقف المتصلب تجاه الآخرين (Masayo,2006)

٨- وجود بعض الاضطرابات الفسيولوجية مثل خفقان ضربات القلب، ألم في المعدة، واحمرار الوجه، وارتفاع درجات حرارة الجسم، واضطرابات الأكل Jeffrey،. (1995)

الاتجاهات النظرية للألكسيثيميا: ثمة اتجاهات نظرية متباينة تضطلع بتفسير الألكسيثيميا نستعرض أهمها على النحو الآتي:

١- **نظرية كريستال للتأثير التطوري (النمائي)** Krystal's theory of affect development (1988)

ترجع هذه النظرية السبب في الإصابة بالألكسيثيميا إلى مرحلة الطفولة وما يتعرض له الطفل في مراحل حياته المتعاقبة من صدمات وخبرات انفعالية عنيفة تؤدي بالضرورة إلى ارتداد أو نقص في الجوانب الانفعالية للطفل مما يترك لديه صورة مشوهه عن نفسه، وبالتالي لا يستطيع وصف ما يشعر به ولا يمكنه تحديده أيضًا، فالأسرة هى المسؤولة عن ظهور الألكسيثيميا لدى أطفالها وخاصة عندما تفتقر للتواصل الفعال (Krystal,1988).

٢- **النظرية النيوربيولوجية** (Theory of Neurobiology 1973- 1977)

أشار سفينوس ونيما (Sefnios&Nimiah,1973) إلى وجود افتراض وجود أساس نيوروبيولوجي للألكسيثيميا، وأكد على أن النصف الأيسر من المخ هو النصف المسؤول عن العمليات اللفظية والتحليلية، بينما تتمركز العمليات المرتبطة بالانفعال والحدس والخيال والإدراك والتعبير غير اللفظي عن المشاعر في النصف الأيمن، وعلى هذا فإن أي اختلاف في النصف الكروي الأيمن من المخ يكون السبب في ظهور أعراض الألكسيثيميا (أبو الديار، ٢٠١٥).

٣- **النظرية التكاملية ذات التأثير المنتظم** Integrated Theory of Affect Regulation

من الواضح أن النظريتين السابقتين أكدتا على جوانب مختلفة، أما من وجهة نظر الباحثين المعاصرين أمثال تايلور (١٩٩٢)، وباركر (١٩٩٧) فقد أكدا على أن النظريتين مكملتان لبعضهما البعض، فالإنسان عندما يفقد الأمن، ويفقد حاجاته الأساسية، فإن ذلك بالضرورة يؤثر على اتصاله بالآخرين، وبالتالي يفقد اللغة اللازمة لذلك . ولكن لم يستبعدا أيضًا وجود عامل وراثي قوي في أغلب الحالات المرضية مما يؤدي إلى نقص في تنسيقِ الوظيفةِ بين نصفي الدماغ، وبناء على ذلك فإن الألكسيثيميا قد ترجع لعوامل وراثية أو مكتسبة مما دفع تايلور وباركر لتسمية النظرية بالنظرية التكاملية .Parker,1999 ., Messina., Beadle., &Paradiso (2014)

٤- النظرية الاجتماعية لباندورا Social Theory

تشير هذه النظرية إلى أن الألكسيثيميا ترتبط بالصحة الجسمية والتي ترتبط بعدة عوامل اجتماعية مثل المساندة الاجتماعية والوظائف الاجتماعية، فالأفراد الذين يعانون الألكسيثيميا يكون لديهم اضطراب في الوظائف الاجتماعية، ونقص في السعي نحو المساندة الاجتماعية خاصة من جانب الأسرة، مما يؤثر بشكل غير مباشر على المرض العضوي من خلال العوامل السلوكية (عبد العظيم،٢٠٠٧، ٥٣).

ثالثا: المراهقة:

تُعرف المراهقة بأنها العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وذلك في الفترة العمرية المُمتدة من سن ١٥ إلى ٢٥ وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وعلى حسب الجنس؛ فالأنثى تبلغ قبل الذكر وتنضج قبله، وحسب البيئة والظروف المحيطة بالشخص. فقد تبدأ مرحلة المراهقة من سن ١٣ وقد تنتهي في سن ١٩، ولربما تبدأ أساسا من سن ١٥ وتنتهي في سن ٢٥ تقريبا، كحد أقصى (Ziermans ., Bruijn .,Dijkhuis, .,Wouter & Swaab, 2019)

مراحل المراهقة:

قام علماء علم النفس بتقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام، وذلك بسبب اختلاف فترة مرحلة المراهقة بين مجتمع وآخر، وهي:

١. مرحلة المراهقة الأولى: من الفترة ١١-١٤ عامًا، وتتصف بتغيرات بيولوجية سريعة.
٢. مرحلة المراهقة الوسطى: من الفترة ١٤-١٧عامًا، وهنا تكتمل التغيرات البيولوجية.
٣. مرحلة المراهقة المتأخرة: من الفترة ١٨-٢٥ عامًا، وفي تلك المرحلة يتحول الفرد إلى إنسان راشد مظهرًا وتصرفًا. (أوزي، ٢٠١١)

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات تناولت علاقة الوظائف التنفيذية بأعراض الألكسيثيميا:

أجرت **نانسي وتوماس (Koven, & Thomas, 2010)** دراسة عن رسم مخططات توضيحية تبين العلاقة بين الألكسيثيميا والضعف في الوظائف التنفيذية في الحياة اليومية، واستخدم المنهج الوصفي على عينة (١٠٤) من البالغين وطُبِّقَ مقياس التقدير الذاتي للألكسيثيميا فضلًا عن قياس الوظائف التنفيذية المتصلة بالحياة اليومية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود عاملين للألكسيثيميا وهما: الوضوح العاطفي (EC) والرصد العاطفي .(EM) وكشفت التحليلات الإحصائية أن المشاركين منخفضي الوضوح العاطفي EC كان أداؤهم أسوأ في مجالات وظيفية تنفيذية متعددة، بما في ذلك بدء/ تثبيط السلوك، والتحول، ومراقبة الذات، والذاكرة العاملة، والتعرف على الأخطاء، والقدرة على التخطيط والتنظيم. وذلك مقارنة بالمشاركين المتسمين بالرصد العاطفي (EM)

وتناولت دراسة **فينتا وهارت وشارب (Venta, Hart & Sharp, 2013)** العلاقة بين التنظيم الانفعالي والتجنب التجريبي والألكسيثيميا، وتقييم دور التجنب التجريبي كعامل وسيط في العلاقة بين الألكسيثيميا والتنظيم الانفعالي. وبلغت العينة (٦٤) مراهقًا من مؤسسة لإقامة المرضى وتتراوح أعمارهم بين (١٢– ١٧) عامًا، منهم ٣٠% لديهم ألكسيثيميا. وطُبق عليهم مقياس تورنتو للألكسيثيميا، واستبيان التجنب والاندماج، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي. وأظهرت النتائج أن المراهقين ذوي الألكسيثيميا لديهم قصور في التنظيم الانفعالي ومستويات مرتفعة من التجنب التجريبي، مما يدل على أن عدم القدرة على استخدام اللغة لوصف الحالة الانفعالية ترتبط بقوة بصعوبات التنظيم الانفعالي، إلا أن هذه العلاقة يتوسطها عدم الرغبة في تحمل الخبرات الخاصة السلبية. كما أكدت النتائج أن القصور في التنظيم الانفعالي يصاحبه مستويات مرتفعة من الألكسيثيميا تؤدي إلى مزيد من مشاعر الخوف والحزن، مما يؤدي إلى التجنب الاجتماعي – أي إن التجنب الاجتماعي عنصر وسيط بين الألكسيثيميا والتنظيم الانفعالي.

وأجرى **سانتوريلا وريدي (Santorelli& Ready,2015)** دراسة عن الألكسيثيميا والوظائف التنفيذية لدى البالغين واستهدفت تحديد العوامل النفسية العصبية المرتبطة بالألكسيثيميا واستخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ١٠٩ من البالغين (بواقع ٦٥ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨–٣٠ ؛ و٤٤، الذين تتراوح أعمارهم بين ٦١–٩٢ سنة، وللتحقق من نتائج الدراسة استخدمت قائمة للوظائف التنفيذية ومقياس الألكسيثيميا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة بين الاختلال الوظيفي التنفيذي ولا سيما التي تتطلب مهارات لفظية والألكسيثيميا ولا سيما مع البالغين الأصغر سنًا كما أن معدلات الألكسيثيميا ارتفعت لدى أفراد العينة من الفقراء.

وأجرى **ميرس وديراكسشان (Myers & Derakshan, 2015)** دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين استراتيجية القمع الانفعالي والألكسيثيميا لدي عينة من طلاب الجامعة قوامها (٥٦) طالبًا وطالبة منهم (١١) ذكرًا و(٤٥) أنثي تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٣٠) عامًا. واستخدم المنهج الوصفي، وطبق عليهم مقياسَا تنظيم الانفعال والألكسيثيميا. وكشفت النتائج أن طلاب الجامعة ذوي أسلوب القمع الانفعالي حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الألكسيثيميا، مما يؤكد وجود ارتباط موجب بين القمع الانفعالي والألكسيثيميا.

واهتمت دراسة **لالويوكس وآخرين (Laloyaux et al., 2015)** بمعرفة ما إذا كان قصور التنظيم الانفعالي الموجود لدي ذوي الألكسيثيميا يرتبط باستخدامهم لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي، ومعرفة علاقة التنظيم الانفعالي بعدة متغيرات ديموغرافية اجتماعية. وبلغت العينة (١٣٦٢) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة. طبق عليهم مقياس التنظيم الانفعالي ومقياس تورنتو للألكسيثيميا. وأسفرت النتائج عن أن الألكسيثيميا ترتبط إيجابًا باستخدام استراتيجية القمع، وترتبط سلبًا باستراتيجية إعادة التقييم المعرفي. وأن استخدام استراتيجية القمع يرتبط بالعمر ويكون أعلى لدى الذكور ذوى الألكسيثيميا. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في القمع وذلك في اتجاه الإناث. بينما لم تظهر فروق بينهما في إعادة التقييم المعرفي. كما لم تظهر فروق بينهما على مقياس تورنتو للألكسيثيميا سواء على الأبعاد الفرعية أو الدرجة الكلية للمقياس.

وهدفت دراسة **جوكسين وآخرين (Gokcen., Frederickson, & Petrides, 2016)** إلى دراسة العقل والعمليات التنفيذية وعلاقتها بالألكسيثيميا لدى المراهقين مرضى التوحد واستخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من ٣٠ مراهقًا من التوحديين وطبق عليهم مقياس العمليات التنفيذية ومقياس الألكسيثيميا وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين العمليات التنفيذية والألكسيثيميا لدى التوحديين، وأن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من التوحد يعانون قصورًا حادًّا في الوظائف التنفيذية ومن مستويات عالية من الألكسيثيميا.

وهدفت دراسة **مظلوم (٢٠١٧)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تنظيم الانفعال والألكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة، والتعرف علي الفروق بين الجنسين في كل من تنظيم الانفعال والألكسيثيميا وتكونت عينة الدراسة السيكومترية في صورتها النهائية من (٣٨١) طالبًا وطالبة بالفرقتين الثالثة والرابعة (تعليم أساسي، عام)، بكلية التربية ببنها، منهم: (١٥٢) طالبًا، و(٢٢٩) طالبة، بمتوسط عمري (٢١,١٣١) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٦١٦). واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي: الارتباطي المقارن، والمنهج الكلينيكي، وطُبِّقَت الأدوات السيكومترية: مقياس تنظيم الانفعال ومقياس الألكسيثيميا وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا بين درجات عينة الدراسة ككل على مقياس تنظيم الانفعال (إعادة التقييم المعرفي)، ودرجاتهم على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات عينة الدراسة ككل على مقياس تنظيم الانفعال (قمع التعبير الانفعالي)، ودرجاتهم على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تنظيم الانفعال (إعادة التقييم المعرفي، وقمع التعبير الانفعالي).

أما دراسة **زيرمانس وآخرين Ziermans ., Bruijn .,Dijkhuis ,.Wouter & Swaab, 2019).** فهدفت إلى التعرف على كشف العلاقة بين التعاطف المعرفي والألكسيثيميا والوظائف التنفيذية لدى الطلاب الجامعيين من ذوي التوحد البسيط والعاديين واستخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٥٣) من طلاب الجامعة الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد البسيط، وعينة أخرى من

العاديين مكونة من (٢٩) طالبًا جامعيًّا وطبق عليهم مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس التعاطف المعرفي ومقياس الألكسيثيميا، وأسفرت النتائج عن تسجيل مجموعة اضطراب طيف التوحد انخفاضًا كبيرًا في الوظائف التنفيذية والتعاطف المعرفي والألكسيثيميا، مقارنة بالعاديين، كما اتضح وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا من جهة والوظائف التنفيذية والتعاطف المعرفي من جهة أخرى لدى عينة التوحد والعاديين.

ثانيًا: دراسات تناولت الألكسيثيميا لدى المراهقين:

أجرى **صابر (٢٠١٢)** دراسة من أهدافها استجلاء الفروق بين الجنسين في الألكسيثيميا لدى عينة بلغت (٢٢٠) طالبًا وطالبة بالفرقة الرابعة عام بكلية التربية ببنها متوسط أعمارهم (١٩,٥) عام بانحراف معياري (٠,٥٣١)، وأُعْتُمد على المنهج الوصفي، وطبق عليهم مقياسَا الألكسيثيميا وجودة النوم. وتبين من النتائج وجود فروق بين الجنسين في مستوى الألكسيثيميا في اتجاه الذكور.

كما أجرت هيام **شاهين (٢٠١٣)** دراسة من أهدافها معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا لدى عينة مكونة من (٢٥٠) طالبًا وطالبة بالجامعة منهم (١١٩ ذكرًا، ١٣١ أنثي) متوسط أعمارهم (٢٠,٦١) بإنحراف معياري (٠,٨٤٨). وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وطبق عليهم مقياسَا الألكسيثيميا والرضا عن الحياة. وhاتضح من النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا ومكوناته الفرعية تجاه الذكور.

وهدفت دراسة **زيايدي وآخرين (Zaidi, Yaqoob & Malik, 2015)** التعرف على الفروق بين الجنسين في الألكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة منهم (١٠٠ ذكور، و١٠٠ إناث) وتراوحت أعمارهم بين (١٨–٢٥) عامًا. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وطبق عليهم مقياس تورنتو للألكسيثيميا، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا وذلك في اتجاه الذكور.

وتناولت دراسة **أريساك وأوزباي (Aricak & Ozbay, 2016)** فحص الفروق بين الجنسين في الألكسيثيميا لدى عينة بلغت (١٢٥٧) طالبًا وطالبة (٦٠٧

ذكور و ٦٥٠ أنثى)، أُختيروا من ١٤ مدرسة ثانوية في منطقة كاجيتان بأسطنبول (تركيا)، وتراوحت أعمارهم بين (١٣-١٩) عامًا بمتوسط عمري (١٥,٦٣) عامًا. وطبق عليهم مقياس التنمر عبر الإنترنت، ومقياس تورنتوا للألكسيثيميا، ومقياس الغضب (حالة – سمة) لأوزر. وتبين من النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا.

وهدفت **دراسة عبلة ودهمش (٢٠١٧)** إلى معرفة مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثيميا) والسلوك العدواني لدى المراهقين، بالإضافة إلى معرفة الفروق في درجة الألكسيثيميا وأبعادها بين العدوانيين وغير العدوانيين، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث بلغت عينة البحث (٢٠٠) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧)، وطبق عليها كل من مقياس الألكسيثيميا ومقياس السلوك العدواني وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثيميا) لدى المراهقين مرتفع بنسبة ٥٦,٥ %، كما تبين وجود فروق في درجة الألكسيثيميا وأبعادها بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين في اتجاه العدوانيين ما عدا بعد التفكير الموجه نحو الخارج.

وأجريت **دراسة تانوفسكي وآخرين Tanofsky., Kelly., Jaramillo., Altman, Byrne M&LeMay-Russell et al(2019)** على الألكسيثيميا واضطرابات الأكل لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل (من عمر ٨ إلى ١٧ عامًا) وطبق المنهج الوصفي واستخدم مقياس الألكسيثيميا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا واضطرابات الأكل لدى عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق بين الأطفال والمراهقين في الألكسيثيميا واضطرابات الأكل في اتجاه المراهقين وأن الإناث أكثر شعورًا بالألكسيثيميا من الذكور.

ولدراسة تقييم مستويات السيكوباتية والألكسيثيميا أجرى **سافوف وآخرون (Savov., Atanassov &Psederska, 2019)** دراسة استخدمت المنهج الوصفي على عينة متجانسة من الأفراد المعتمدين على الهيروين (HDIs) وتكونت عينة الدراسة من ٦٢ مشاركًا (٣١ فردًا من مدمني الهيروين و ٣١ فردًا من العاديين) وطبق عليهم مقاييس الألكسيثيميا والسيكوباتية، وأسفرت النتائج عن تميز الأفراد

الذين يعتمدون على الهيروين بمستويات أعلى على مقياس السيكوباتية والألكسيثيميا مقارنةً بالعاديين. بالإضافة إلى ذلك ارتبطت الألكسيثيميا بالسيكوباتية ارتباطًا دالاً موجبًا لدى عينة مدمني الهيروين مقارنة بعينة العاديين، كما تبين أن الدرجات المرتفعة للألكستيميا تتنبأ بمستويات عالية للسيكوباتية لدى مدمني الهيروين.

وهدفت دراسة **أرون وزملائه (Aaron., Fisher., & Palermo, 2019)** التعرف على مستويات الألكسيثيميا لدى المراهقين العاديين ومن ذوي الأمراض المزمنة والآثار المصاحبة للألكسيثيميا لديهم وطبق المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢ مراهقًا يعانون من ألم مزمن و ٢٢ مراهقًا من دون ألم مزمن (غير صحي) واستخدمت مقاييس الألكسيثيميا والقلق والاكتئاب، وأسفرت نتائج الدراسة عن المراهقين ذوي الأمراض المزمنة لديهم مستويات عالية من الألكسيثيميا مقارنة بالعاديين، كما تبين ارتباط موجب دال احصائيًا بين الألكسيثيميا والقلق والاكتئاب لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي الأمراض المزمنة.

أما دراسة **سفارليا وآخرين Sfärlea., Dehning, & Schulte-Körne, (2019)** فاستهدفت التعرف على أساليب التكيف، والألكسيثيميا، والأعراض الاكتئابية واستخدم المنهج الوصفي وطُبقت مقاييس استراتيجيات تنظيم العاطفة، والألكسيثيميا، والأعراض الاكتئابية، وتكونت عينة الدراسة من الفتيات البالغات من العمر (١٦–١٨) بواقع ٢٦ من مضطربات الشهية للأكل، و٢٥ من الفتيات المكتئبات و٣٥ من الفتيات الأصحاء، وأسفرت نتائج الدراسة عن تدني مستويات أساليب التكيف لدى مضطربات الشهية للأكل والفتيات المكتئبات مقارنة بالعاديات (الأصحاء)، كما ارتفعت درجات الألكسيثيميا، والأعراض الاكتئابية لدى مضطربات الشهية للأكل والفتيات المكتئبات مقارنة بالعاديات (الأصحاء)، كما تبين وجود ارتباط موجب دال احصائيًا بين اضطراب الأكل والاكتئاب والألكسيثيميا لدى عينة الدراسة الثلاث.

ثالثا: دراسات تناولت الوظائف التنفيذية لدى المراهقين:

دراسة **أحمد وعراقي (٢٠١٥)** وهدفت كشف طبيعة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والسلوكيَّات النمطيَّة لدى الأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم. وتكونَّت عيِّنة الدِّراسة من (٣٠) طفلًا من ذوي اضطراب الأوتيزم، وقد تمَّ تَطبيق مقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية (نسخة الآباء) ومقياس جيليام (بعد السلوكيات النمطية)،

واعتمدَت الدراسة على المنهج الوصفيِّ المقارن (الدراسة الارتباطية)، وقد أظهرَت النتائج وجودَ علاقة ارتباطية دالَّة سالبة بين الوظائف التنفيذية والسلوكيَّاتِ النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الأوتيزم. مما يدل على أنَّه كلما انخفض معدَّل الأداء على مقياس الوظائف التنفيذيَّة، أمكن التنبؤ بتكرار السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم.

وهدفت دراسة **عبد الهادي (٢٠١٧)** إلى الكشف عن الفروق بين المعسرين قرائيًّا من المراهقين والعاديين فى سرعة معالجة المعلومات وبعض الوظائف التنفيذية (الانتباه، والذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية)، والكفاءة الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٣٠ مشاركًا بواقع (١٥ من العاديين، ١٥ من المعسرين قرائيًا). وتراوحت أعمارهم بين (١٨-٣٠)عامًا. وطُبق عليهم: اختبار سرعة التمييز الشكلى للكلمات والألوان وإختبار ويسكونسن واختبار ستروب، واختبار الذاكرة العاملة واختبار المهارات الاجتماعية واختبار عسر القراءة للأطفال والمراهقين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيًّا بين المراهقين العاديين والمراهقين ذوي العسر القرائى الأداء على بعض الوظائف التنفيذية (الانتباه، والذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية)، وكشفت أيضًا عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارة الاجتماعية وسرعة معالجة المعلومات، فى حين أن العلاقة بين المهارة الاجتماعية وبعض الوظائف التنفيذية ضعيفة وغير دالة.

أما دراسة **العتيق، وأبو زيد (٢٠١٨)** فاستهدفت التعرف على فاعلية برنامج التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طالبًا مراهقًا ذوي إعاقة عقلية واستخدم المنهج التجريبي، وطبق مقياس الوظائف التنفيذية بجانب البرنامج، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية

وهدفت دراسة **أبو العز (٢٠١٨)**. إلى بحث بعض مكونات الوظائف التنفيذية، وسرعة معالجة المعلومات لدى المراهقين الذاتويين، والذاتويين ذوي نقص الانتباه وزيادة النشاط، والأصحاء، والمقارنة بينهم. وقد أجريت الدراسة على عينة (ن= ٧٥) من المراهقين (٢٥ ذاتويًا، و٢٥ ذاتويًا ذوي نقص الانتباه وزيادة النشاط) وعينة

مكافئة من الأصحاء (ن= ٢٥)، وتراوحت أعمارهم بين (١٢ و ١٨) عامًا . وقد أُسْتُعين بعدد من اختبارات الوظائف التنفيذية واختبار سرعة معالجة المعلومات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذاتويين، ومتوسطات درجات الذاتويين ذوي نقص الانتباه وزيادة النشاط على اختبارات الوظائف التنفيذية محل الدراسة وهي: (التخطيط- المرونة المعرفية – كف الاستجابة)، وسرعة معالجة المعلومات فى اتجاه المراهقين الذاتويين في الاتجاة الأفضل، كما أوضحت نتائج الفرض الثالث وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقين الذاتويين، ومتوسطات درجات الأصحاء على بعض الوظائف التنفيذية (التخطيط- المرونة المعرفية- كف الاستجابة)، وسرعة معالجة المعلومات فى اتجاه الأصحاء في الاتجاه الأفضل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن المتتبع للوظائف التنفيذية، يجد أن هناك ثمة قضايا ونتائج يمكن استخلاصها من إجمالي الدراسات السابقة التي بحثت في هذا المجال لدى المراهقين ضحايا التنمر، والتي قد تشكل أرضًا خصبة تساعد في طرح العديد من الفروض ومن أهم هذه النتائج ما يأتي:

- ندرة الدراسات سواء تلك التي تناولت تحسين الوظائف التنفيذية وتنشيط الفص الجبهي وتناولت خفض الألكسيثيميا لدى المراهقين .
- أغلب ما توصلت إليه الباحثة مجموعة من المقالات والكتب النظرية التى تحدثت عن خفض الالكسيثيميا وتنشيط الفص الجبهي من دون تلمس متغيراته من منظور إمبريقي.
- إن بعض الدراسات اهتمت بالبالغين من دون المراهقين، في أمس الحاجة لتلك الدراسات.
- تباينت نتائج الدراسات السابقة بشأن الفروق بين الجنسين في الألكسيثيميا، فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في الألكسيثيميا في اتجاه الذكور، في حين أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في الألكسيثيميا في اتجاه الإناث، بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الألكسيثيميا.

- إنه – في حدود علم الباحثة – لا توجد دراسة نفسية عربية تناولت العمليات التنفيذية وعلاقتها بالألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين بالكويت، مما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا لدى المراهقين.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين في بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا.
٣. يمكن التنبؤ بالألكسيثيميا من درجات العينة على مقياس الوظائف التنفيذية.

إجراءات الدراسة:

أولًا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وهو منهج ملائم لطبيعة هذه الدراسة، حيث يهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا، والكشف عن الفروق بين الجنسين "الذكور والإناث" في متغيرات الدراسة.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٠٠) من المراهقين بالصف الأول والثاني المتوسط بثلاث مدارس حكومية بمحافظة مبارك الكبير وحولي بدولة الكويت بواقع (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث من الكويتيين وغير الكويتيين، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٣–١٤) سنة وطبق عليهم مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس الألكسيثيميا.

ضوابط وشروط روعيت في اختيار العينة:

اختيرت العينة بناءً على عدد من الضوابط والشروط وهي:

١- استخدمت الباحثة اختبار الذكاء غير اللغوي (إعداد: مرسي، ١٩٩٨) والذي يستخدم في الحصول على تقدير مبدئي للقدرة العقلية العامة عند الأطفال ما

بين سن (٦-١٤) سنة فأكثر. وهي العينة الأولية والتي يبلغ قوامها (٥٢٨) طالبًا.

٢- استُبعد المراهقون ممن كان ذكاؤهم أقل من (٩٠) درجة وذلك بعد تطبيق اختبار الذكاء غير اللغوي واتضح أن عدد هؤلاء التلاميذ (٣٠) طالبًا.

٣- استُبعد المراهقون الذين يعانون مشكلات سلوكية وعددهم ثلاث حالات بواقع (١٠) حالات من ذوي الشغب المتكرر، وحالة تعاني اضطراب اللجلجة.

٤- استُبعد المراهقون ممن لديهم عدم استجابة على الاختبارات (١٥ ممن ليس لديهم رغبة في الإجابة على الاختبارات).

٥- استُبعد المراهقون ممن يعانون إعاقات بصرية أو سمعية (٤٠) بواقع (٢٧ ضعاف البصر، ١٣ ضعاف السمع).

٦- استُبعد المراهقون غير المنتظمين في الدراسة (٢٦ طالبًا).

٧- استُبعد بعض المراهقين ممن لديهم مشكلات اجتماعية (كانفصال الأبوين أو وفاة أحدهما ن=١٢ تلميذًا).

٨- بلغ العدد الإجمالي للعينة بعد استبعاد الحالات السابقة (٤٠٠) مشارك.

٩- تم التحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة الكلية (ن=٤٠٠) في كل من الذكاء والعمر على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

الفروق بين عينة الدراسة من (الذكور ن=200 والإناث ن=٢٠٠) على متغيرات (الذكاء والعمر الزمني)

	المتغير	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء	ذكور	١٠٠,٢٢	١١,٢٠	٠,٧١١	غير دالة
	إناث	١٠٠,١٧	١٠,٥١		
العمر	ذكور	١٤,٥٢	٢,٦٠	٠,٦٤٢	غير دالة
	إناث	١٤,١٠	٢,٩٧		

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الذكاء والعمر الزمني، مما يعني تكافؤ عينات الدراسة.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

أ- أدوات تحقيق التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة

١- اختبار الذكاء غير اللغوي (إعداد: مرسي، ١٩٩٨)

يستخدم هذا الاختبار في الحصول على تقدير مبدئي للقدرة العقلية العامة عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٤) سنة فأكثر، حيث يقيس الاختبار قدرة المفحوص على التفكير من خلال إدراكه للعلاقات بين مجموعات من رموز، أو رسومات مصورة لأشكال هندسية، أو شخصيات، أو حيوانات، أو نباتات، أو أدوات أو غيرها. ويتسم اختبار الذكاء غير اللغوي بميزتين: إحداهما خلوه من العامل اللغوي، فبنوده تتكون من رموز وأشكال مصورة، ويجاب عنها بالإشارة ويمكن تطبيقها من دون استخدام الكلام والألفاظ، وهذا ما يجعله من الاختبارات المناسبة لقياس القدرة العقلية عند الأشخاص الذين يعانون صعوبات كبيرة في النطق والكلام. أما الميزة الثانية فخلوه من العامل المدرسي، فالإجابة عن بنوده وتعليمات تطبيقها لا تعتمد على قدرات القراءة والكتابة ولا تتطلب الخبرات الأكاديمية بشكل مباشر، وهذا يجعله من الاختبارات الجيدة في إعطاء تقدير مبدئي للقدرة على التفكير عند الأميين والتلاميذ الضعاف في التحصيل الدراسي والمتأخرين دراسيًا وإرشادهم مهنيًّا وتربويًّا وفقًا لقدراتهم العقلية. وقام مُعِدُّ المقياس بحساب ثبات وصدق المقياس بطرق عدة حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ ما بين (٠,٨٨ و٠,٨٩)، أما صدق الاختبار فقد تم التحقق منه عن طريق الصدق التلازمي حيث طُبق اختبار الذكاء غير اللغوي مع مقياس ستانفورد – بينيه الكويت، وكانت معاملات الارتباط بين نسب الذكاء الانحرافية على المقياسين (٠,٣٩)، وهي معاملات دالة عند مستوى (٠,٠٠١) وتُشير إلى وجود تلازم موجب بين نسب الذكاء على الاختبارين.

٢- قائمة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة: أعد هذا المقياس الشخص (٢٠١٣)، وتتكون القائمة من ١٠ مفردات تتضمن التعرف على خمسة متغيرات تقيس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للفرد وهي: دخل الفرد في

الشهر، ومستوى تعليم رب الأسرة، ووظيفته، ومستوى تعليم ربة الأسرة، ووظيفتها، وتم توزيع الوظائف في ٩ مستويات ومستوى التعليم في ٨ مستويات ودخل الفرد في ٧ مستويات.

وقد قام مُعدُّ القائمة بتطبيقها على ٥٧٥٠ أسرة مصرية في أربع محافظات بمصر هي (القاهرة– الجيزة– القليوبية– المنوفية)، وتم تحويل بيانات حالات العينة إلى أرقام ومعالجتها إحصائيًا والوصول إلى معادلة تنبؤية لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي. (الشخص، ٢٠١٣: ٣٢).

ب– أدوات التحقق من فروض الدراسة:

٣– مقياس الوظائف التنفيذية: إعداد الشخص وصالح (٢٠١٠)

بهدف هذا المقياس إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال، نظرًا لما أثبتته الدراسات السابقة، فإن للوظائف التنفيذية دورًا محوريًا وحيويًا في الحد من السلوكيات المضطربة وتعديل سلوك الأطفال، وذلك تمهيدا لإجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من جهة، وكذلك استخدام المقياس لتشخيص الأطفال ممن لديهم مشكلات في هذه الوظائف سواء من العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخري. ويتألف مقياس الوظائف التنفيذية من ٧٢ عبارة موزعين علي ٨ مقاييس فرعية (يمثل كل منها إحدى الوظائف التنفيذية) علي النحو التالي:

- الكف Inhibit (١٠ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٥ . ويقصد به أن يقوم الطفل بضبط اندفاعاته ووقف سلوكه بشكل مناسب وفي الوقت المناسب.
- التحول Shift (٨ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ٢٣، ٣٠، ٣٩ . ويقصد به أن ينتقل الطفل بمرونة وحرية من موقف ما، أو نشاط ما أو جانب ما من المشكلة لموقف أخر أو نشاط آخر أو لمشكلة أخرى وفقا لمتطلبات الموقف، وحل المشكلات بطريقة مرنة.

- المراقبة Monitor: (٨ عبارات) وهي العبارات أرقام: ١٤، ٢١، ٣١، ٣٤، ٤٢، ٥٢، ٦٠، ٦٣ . ويقصد به أن يقوم الطفل بمتابعة ما يؤديه ويقيم أداءه أثناء المهمة وبعد الانتهاء منها لضمان تحقيق الهدف، ويتتبع تأثير سلوكه على الآخرين.
- الضبط الانفعالي emotional control (١٠ عبارات) وهي العبارات أرقام: ١، ٧، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٤٥، ٥٠، ٦٢، ٦٤، ٧٠ ويقصد به قدرة الطفل على التحكم في الاستجابات الانفعالية بصورة مناسبة.
- المبادأة initiate (٨ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٣، ١٠، ١٦، ٤٧، ٤٨، ٦١، ٦٦، ٧١ ويقصد به قدرة الطفل علي بدء النشاط أو المهمة، وأن يعرض أفكارًا من تلقاء نفسه دون الاعتماد علي الآخرين.
- الذاكرة العاملة Working Memory (١٠ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٢، ٩، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٥٧ . ويقصد به القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذهن بغرض انجاز مهمة ما.
- التخطيط/ التنظيم Organize/ Plan (١٢ عبارة) وهي العبارات أرقام: ١١، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٨، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٦، ٥١، ٥٣، ٥٨ ويقصد به أن يتوقع الطفل أحداثًا مستقبلية وأن يضع أهدافا أو يضع خطوات مناسبة قبل الموعد المحدد لتنفيذ مهمة أو نشاط ما، أو لتنفيذ مهام بطريقة منظمة، ويعني أيضا فهم وتبادل الأفكار الرئيسة أو المفاهيم الأساسية.
- تنظيم الأدوات Organization of Materials (٦ عبارات) هي عبارات أرقام : ٤، ٢٩، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢ . ويقصد بأن يحافظ الطفل على مكان ألعابه أو أنشطته منظما.

وتم التحقق من صدق وثبات المقياس عن طريق صدق المحكمين والصدق التميزي والصدق ألعاملي وصدق الاتساق الداخلي، وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ثبات إلفا كرونباخ وكانت القيم مرتفعة.

٤- **مقياس تورونتو للألكسيثيميا** Toronto Alexithymia Scale (TAS)

قام بإعداده وتطويره باركر وزملاؤه (Parker et al.,1993)، وقام بتعريبه (أبو الديار، ٢٠١١)، وهذه الأداة تُعد من الأدوات الإكلينيكية التي بدأ الاهتمام بها حديثًا، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من ٢٦ بندًا، ولكن مع تطوير المقياس وصل عدد بنوده إلى ٢٠ بندًا فقط لثلاثة عوامل هي: (صعوبة تَمييز المشاعر Difficulty to Identify Feelings DIF)، (صعوبة وصف المشاعر Difficulty to Describe Feelings (DDF)، و(التفكير الموجه خارجيًّا External Oriented Thinking (EOT)، ويجيب المشارك على كل عبارة باختيار بديل من خمسة بدائل تتراوح بين: (أوافق بشدة، أوافق، أحيانًا، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٢٠-١٠٠.

الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة:

للتحقق من الكفاءة السيكومترية لاختبارات الدراسة تم تطبيق هذه الأدوات على عينة استطلاعية (ن= ٦٠) مشاركًا من طلاب المرحلة المتوسطة (٣٠ ذكرًا و ٣٠ انثى)، وكان متوسط سن عينة الذكور = ١٤,١٥ ± ٢,٦١، بينما بلغ متوسط سن عينة الإناث ١٤,٨١ ±٢,٣٣ وهي عينة مشابهة للعينة الأساسية، وحُسب الثبات والصدق لمقاييس الألكسيثيميا والعمليات التنفيذية كما يأتي:

أولًا: صدق الاختبارات:

حُسب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة لصدق المرتبط بالمحك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين قائمة التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية الذي أعده جوبا اسكيث وكينوورثي وترجمه أبو زيد (٢٠١٧)، والاختبار الحالي المستخدم في هذه الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٤٣، أما فيما يتعلق بصدق المحك لمقياس الألكسيثيميا، فتم حساب معامل الارتباط بين مقياس الألكسيثيميا الذي أعدته هبة كمال (٢٠١٣)، والاختبار الحالي المستخدم في هذه الدراسة وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٤٦.

ثانيًا: ثبات الاختبارات:

بجانب ما أثبته معدو المقاييس المستخدمة من درجات مرتفعة من الثبات والصدق، فقد حُسب ثبات وصدق أيضًا لهذه المقاييس على البيئة الكويتية، وكانت نتائجها كما يأتي:

جدول رقم(٢)

معاملات ثبات أدوات الدراسة

العينات والثبات / الاختبارات	عدد البنود	الذكور (ن = ٣٠)		الإناث (ن = ٣٠)	
		ألفا	القسمة النصفية	ألفا	القسمة النصفية
كف الاستجابة	١٠	٠,٧١	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧٦
التحول	٨	٠,٧٣	٠,٨٨	٠,٨١	٠,٨٩
الضبط الانفعالي	١٠	٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٨٠
الذاكرة العاملة	١٠	٠,٧٣	٠,٨٨	٠,٨٠	٠,٨٩
التخطيط/التنظيم	١٢	٠,٧٥	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٧٢
الألكسيثيميا	٢٠	٠,٧٦	٠,٨٣	٠,٧٣	٠,٧٥

يبين الجدول (٢) ثبات أدوات الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ على (٣٠) من الذكور ومثلهم من الإناث، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة الذكور بين (٠,٧١ – ٠,٧٦) و(٠,٧٣ – ٠,٨٨) لعينة الإناث. كما حُسب الثبات عن طريق القسمة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لعينة الذكور بين (٠,٧٤ – ٠,٨٨) و(٠,٧٢ – ٠,٨٩) لعينة الإناث.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

الحدود الموضوعية (أي الموضوع الرئيسي للدراسة): تتمثل في التعرف على بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين.

١- العينة المستخدمة: تتضمن عينة الدراسة من (٤٠٠) من المراهقين بالصف الأول والثاني للتعليم المتوسط بدولة الكويت.

٢- الحدود المكانية: حيث اختيرت عينة الدراسة من المدارس الحكومية من منطقة مبارك الكبير وحولي التعليمية بدولة الكويت.

٣- الحدود الزمنية: طُبقت الأدوات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨\٢٠١٩.

٤- الحدود المنهجية: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المقارن.

٥- الحدود السيكومترية: والتي تشمل:

- مقياس الوظائف التنفيذية، إعداد الشخص (٢٠١٠).
- مقياس الألكسيثيميا، إعداد تورونتو وترجمة أبو الديار (٢٠١١).

إجراءات التطبيق:

تم التحقق من صحة فروض الدراسة من خلال عدد من الإجراءات تمثلت في تجهيز أدوات القياس، وتثبيت وضبط بعض المتغيرات، ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة لها المواصفات نفسها للعينة الأصلية للدراسة بهدف التأكد من صلاحيتها للتطبيق، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية.

ومرت إجراءات التطبيق للعينة الأساسية بمراحل عدة متتالية تمثلت في التالى:

١. تم أخذ الموافقة لإجراء التطبيق الميداني في بعض مدارس منطقة مبارك الكبير وحولي.

٢. إجراءات اختيار العينة حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

٣. ضبط وتثبيت بعض المتغيرات والتعرف على مدى التكافؤ بين الذكور والإناث حيث طُبق اختبار الذكاء غير اللغوي، وذلك لتحديد مستوى ذكاء العينة وإحداث التكافؤ بينها، ثم تم استبعاد الطلاب الذين تقل درجات

ذكائهم عن (٩٠) درجة، ثم تلا ذلك اختيار العينة الأساسية وطُبق اختبارات الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت هذه الدراسة أساليب إحصائية عدة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم استخدام الآتي:

أ- الإحصاء الوصفي ويتحدد في:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- معامل ألفا كرونباخ.

٣- معامل الارتباط لبيرسون.

ب- الإحصاء الاستدلالي ويتحدد في:

٤- اختبار " ت" لدلالة الفروق.

٥- معامل الانحدار المتعدد.

عرض النتائج ومناقشتها

أولًا: عرض النتائج:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا لدى المراهقين

للتعرف على الارتباطات أُستخدم معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط (بيرسون) بين بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا

لدى الذكور والإناث، الذكور (ن = 200) والإناث (ن = ٢٠٠)

العمليات التنفيذية	الألكسيثيميا	
	الذكور (ن=200)	الإناث (ن=٢٠٠)
كف الاستجابة	-٠,٥٢**	-٠,٦٠**
التحول	-٠,٤٨**	-٠,٤٢**
الضبط الانفعالي	-٠,٣٩**	-٠,٤٧**
الذاكرة العاملة	-٠,٥١**	-٠,٤٤**
التخطيط/ التنظيم	-٠,٣٠*	-٠,٣٢**
الدرجة الكلية	-٠,٤٢**	-٠,٤٠**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

بمراجعة الجدول رقم (٣) وفحص ما عرضه من بيانات، يتبين وجود ارتباط سالب دال إحصائيًّا بين كل من (كف الاستجابة، والتحول، والضبط الانفعالي، والذاكرة العاملة والتخطيط) كل على حدة وبين الألكسيثيميا لدى كل من الذكور والإناث.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين في بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا.

من خلال استخدام اختبار (ت T.Test) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الذكور والإناث تبين الآتي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدى الذكور والإناث في بعض الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا

المقاييس	الذكور (ن=200)		الإناث (ن=٢٠٠)		قيم ت ودلالاتها
	م	ع	م	ع	
كف الاستجابة	١٣,٠١	٣,٤٥	١٨,٤٤	٢,٦٨	**٣,٧٦
التحول	١٦,٩٩	٣,٣٩	١٧,٠٦	٣,٢٩	٠,٢٨٥
الضبط الانفعالي	١٣,٢٤	٤,٢٥	١٩,٩٩	٣,٧١	**٣,٣٦
الذاكرة العاملة	٢١,٢٤	٢,٧١	١٥,٩١	٣,٨٤	**٣,٩٩
التخطيط/التنظيم	١٦,٤٥	٣,١٥	٢٢,٦٤	٣,٢١	**٣,٥٦
الألكسيثيميا	٥٦,١٥	٣,٤٥	٣٨,٩٣	٣,٩٣	**٤,٠١

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

تكشف قيم (ت) المعروضة في الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أغلب متغيرات الدراسة وهي كما يأتي:

١- إن الإناث أفضل أداءً في بعض الوظائف التنفيذية المتمثلة في (كف الاستجابة، والضبط الانفعالي والتخطيط/التنظيم) مقارنة بالذكور.

٢- إن الذكور أفضل أداءً في بعض الوظائف التنفيذية المتمثلة في (الذاكرة العاملة) مقارنة بالإناث.

٣- إن الذكور أكثر شعورًا بالألكسيثميا مقارنة بالإناث.

٤- لا تختلف درجات الذكور والإناث في بعض الوظائف التنفيذية المتمثلة في (التحول).

الفرض الثالث: يمكن التنبؤ بالألكسيثيميا من درجات العينة على مقياس الوظائف التنفيذية

جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للعمليات التنفيذية لدى الذكور والإناث

العينة	المنبئات	المعامل البائي	ر٢	ف	بيتا	قيمة ت
الإناث (ن=٢٠٠)	الضبط الانفعالي	١,٨٠	٠,٣٧	٥٨,٥١**	٠,٥٧	٧,٧٨**
	الضبط الانفعالي	١,٤٤	٠,٤١	٣٢,١٤**	٠,٤٨	٥,١٣**
	الذاكرة العاملة	٠,٣٩			٠,٢٤	٢,٥٣**
	الثابت	١١,٢٣				
الذكور (ن=٢٠٠)	الضبط الانفعالي	١,٨٣	٠,٣٦	٦٢,٣٠**	٠,٦١	٧,٦٨**
	الضبط الانفعالي	١,٤٥	٠,٤٤	٣٧,٢١**	٠,٤٧	٥,٥٨**
	الذاكرة العاملة	٠,٣١			٠,٣١	٢,٩٠**
	الثابت	١١,٤١				

* دالة فيما وراء (٠,٠٥) ** دالة فيما وراء (٠,٠١)

بمراجعة الجدول السابق وفحص ما عرض من بيانات، ونظرًا لاختلاف المتغيرات المنبئة بالأداء على الألكسيثيميا لدى عينة الدراسة؛ فإن معادلتي الانحدار لكل منهما كما يأتي:

- معادلة الانحدار لعينة الإناث= ١١,٢٣ + ١,٤٤ الضبط الانفعالي + ٠,٢٤ الذاكرة العاملة.
- معادلة الانحدار لعينة الذكور= ١١,٤١ + ١,٤٥ الضبط الانفعالي + ٠,٣١ الذاكرة العاملة.

من خلال عرض نتائج المعادلة السابقة وبيانات الجدول السابق، يمكن استنباط النتائج والدلالات النفسية الآتية:

١- يتضح من الجدول السابق أن تأثير الضبط الانفعالي على التنبؤ بالألكسيثيميا تأثير قوي وفعال ودال إحصائيًّا لدى عينة الذكور والإناث،

مما يشير إلى قدرة هذا المتغير على التنبؤ بالألكسيثيميا.

٢- كما أن تأثير الضبط الانفعالي والذاكرة العاملة على التنبؤ بالألكسيثيميا تأثير قوي وفعال ودال إحصائيًا وأنهما تفسران معًا (٤٤%) من التباين الكلي في درجات الأداء على العمليات التنفيذية كمية كبيرة من التباين المفسر بواسطة هذين المتغيرين مما يشير إلى قدرتهما على التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة الذكور والإناث.

مناقشة النتائج:

أولًا: كشفت نتيجة الفرض الأول عما يأتي:

وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين كل من (الكف، والتحول، والضبط الانفعالي، والذاكرة العاملة والتنظيم/ التخطيط كل على حدة وبين الألكسيثيميا لدى عينة الذكور والإناث).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات عديدة، منها على سبيل المثال: دراسة سوارت وآخرين (Swart et al., 2009) والتي أشارت إلى أن الأشخاص ذوى الدرجات المرتفعة في الألكسيثيميا أكثر تنظيمًا لانفعالاتهم ولديهم قدرة على التخطيط والتنظيم بالمقارنة بالأفراد ذوى الدرجات المنخفضة، ودراسة تشين وآخرين (Chen et al., 2011) التي كشفت عن أن الألكسيثيميا المرتفعة ترتبط سلبيا الكف، والضبط الانفعالي، والذاكرة العاملة، ودراسة ميرس وديراكسشان (Myers & Derakshan, 2015) التي أظهرت أن الأفراد ذوى أسلوب الضبط الانفعالي والتحول المرتفع حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الألكسيثيميا، ودراستي لالويايكس وآخرين (Laloyaux et al., 2015) التي أقرت أن الألكسيثيميا ترتبط سلبيًّا باستراتيجية إعادة التقييم المعرفي. ودراسة مظلوم (٢٠١٧) التي أقرت وجود ارتباط سالب دال بين الألكسيثيميا والوظائف التنفيذية.

كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة زيرمانس وأخرين Ziermans et al.,, 2019) التي أقرت وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين.

الألكسيثيميا من جهة والوظائف التنفيذية والتعاطف المعرفي من جهة أخرى.

ويمكن تفسير طبيعة العلاقة السلبية بين (الكف، والتحول، والضبط الانفعالي، والذاكرة العاملة والتنظيم/ التخطيط كل على حدا وبين الألكسيثيميا لدى عينة الذكور والإناث) في ضوء النماذج غير السوية للوالدين، والتنشئة الاجتماعية: الأبوان لهما دورٌ مهمٌّ في مساعدة الأبناء على التعامل مع انفعالاتهم، وهما ينظمان انفعالات الطفل، وتنمو مهارات تنظيم الانفعال مع نمو الطفل، وفي مرحلة المراهقة والرشد يعتمد الفرد على نفسه ويستقل ويطور قدرته على تنظيم الانفعال، والبيئة الأسرية السوية تُشجع على التعبير الانفعالي، والبيئة الأسرية غير السوية لا تشجع وتثبط التعبير الانفعالي، وبالتالي يصبح الفرد غير قادر على تنظيم الانفعالات عند المرور بأية خبرة ضاغطة.

وقد أشار زيرمانس (Ziermans et al.,2019) إلى أن العجز أو القصور في الذاكرة العاملة يؤدي إلى عجز في عدد من الوظائف التنفيذية، ويظهر ذلك في الصغار والكبار، وأقر بادلي أن الذاكرة العاملة هي المسئولة عن عملية اللغة والتفكير. وبناء على ذلك فإن الذاكرة العاملة تؤدي دورًا مهمًّا في اكتساب مهارات تفاعل الدماغ مع البيئة المحيطة من تنظيم وتخطيط ومرونة.

ويرجع أيضا وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا– في رأي الباحثة – إلى أن الأفراد ذوي لديهم صعوبة في إدراك مشاعرهم وانفعالاتهم وفهمها والتعبير عنها لفظيًّا وغير لفظيٍّ، وكذلك إدراك مشاعر الآخرين، فضلًا عن القصور الشديد في الكلمات التي تصف تلك المشاعر والانفعالات، كما أن لديهم صعوبة في التمييز بين المشاعر المختلفة، والتوجه الخارجي بدلًا من الداخلي، والافتقار إلى الخيال وأحلام اليقظة، فهم لا يفتقرون إلى المشاعر كلية بقدر ما يعانونه من غياب القدرة على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم لفظيًّا وغير لفظي. وبالتالي فإنهم يحاولون بشكل غير توافقي التعبير عن

مشاعرهم وانفعالاتهم وتنظيمها بتجاهلها أو قمعها. مما يؤثر بالقطع على تدني الوظائف التنفيذية لدى الفرد.

ولقد أشار العديد من الباحثين إلى أن الألكسيثيميا ترتبط بصعوبات في التنظيم الانفعالي وقصور العمليات التنفيذية وبالتالي قصورًا في المعالجة المعرفية للمعلومات مما يؤدي إلى قصور في تنظيم الانفعالات وتدني في المرونة المعرفيَّة " Cognitive Flexibility التي يحتاج لها الفرد للإبداع والتعلُّم(Chen et al., 2011; Besharat, 2014)

ثانيًا: كشفت نتائج الفرض الثاني:

إن الإناث أفضل أداءً في بعض الوظائف التنفيذية المتمثلة في (كف الاستجابة، والضبط الانفعالي والتخطيط/ التنظيم) مقارنة بالذكور.

كما أظهرت النتائج أداءً أفضل للذكور في الذاكرة العاملة مقارنة بالإناث ولكنهم (الذكور) كانوا أكثر شعورًا بالالكسيثيميا مقارنة بالإناث كما تبين عدم اختلاف درجات الذكور والإناث في تحول الاستجابة.

وترجع أفضلية أداء الإناث في بعض الوظائف التنفيذية المتمثلة في (كف الاستجابة، والضبط الانفعالي والتخطيط/التنظيم) مقارنة بالذكور إلى أنهن يمتعتن بمهارات كثيرة تهتم بكبت ومنع الاستجابة غير المناسبة أو المعلومات المتداخلة أو الدوافع المتداخلة، وتجنب الأخطاء وسوء الفهم، ومقاومة الإغراءات (Blackwell, 2010)

أما كون الإناث المراهقات يتمتعن الضبط الانفعالي فيدل على تناسق في النمط التفكيري الذي يعكس سمات الشخصية والأساليب المعرفية والسلوكية في مواجهة الأمور الحياتية لدى الإناث فالشكل الإيجابي والشعور بحالات الرضا والحب والسعادة لدى الإناث يشير إلى الثبات الانفعالي والتفاعل المجتمعي وذلك بعكس شخصية الذكور التي تتسم في كثير من الاحيان بالانفعال المتطرف وعدم التفسير الإيجابي والواقعي لما يدور حولهم. وتلك الشخصية في

الغالب متمركزة حول ذاتها وتعتبر كل ما يدور من حولها يهدد أمنها واستقرارها أو يعنيها تحديدًا دون الالتفات للتفاعلات الاجتماعية الأخرى، والمراهقون من الذكور عادةً لا يكونون قادرين على تهيئة الذات للمستجدات المتوقعة في الحياة والتي قد تحتمل معاني مثل الإخفاق ومعالجة مواقف الإحباط من خلال النظرة المعتدلة للأحداث.

وتختلف هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسات ماك وآخرين (Mak et al., 2009)، ودوميس وآخرين (Domes et al., 2010) ٢٠١٠ et al.، نتائج دراسات ماك وآخرين. تقبل الانفعالات، وتقبل الموقف، ونتائج دراسة لا لويايكس وآخرين ونقدها، ولوم الآخرين، وجاردنير وآخرين (Gardener et al., 2013)، وكارلسون وآخرين (Carlson et al., 2015) والتي أوضحت وجود فروق بين الجنسين في تنظيم الانفعال في اتجاه الذكور

أما كون الإناث المراهقات يتمتعن بالتخطيط/التنظيم فيرجع ذلك وفقًا لتفسير كل من بيلكانو (Pellicano, 2010) ودرايـر (Drayer,2008) لامتلاك المراهقات قدرة على التصور العقلي والمستقبلي للمواقف واعداد خطة، تتضمن اختيار الأهداف الملائمة والأهداف الفرعيّة، وتنفيذها على نحو أفعال.

وتتباين هذه النتيجة مع نتائج دراسة يعقوب (٢٠١١) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تنظيم الانفعال، ونتائج دراسة حسيب (٢٠١٢) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في استراتيجيات: لوم الذات، ولوم الآخرين، والتقبل، والاجترار، والتصور الكارثي للأحداث السلبية، وإعادة التركيز الإيجابي، والتخطيط، وإعادة التقييم الإيجابي، والتقليل من أهمية الأحداث السلبية، ونتائج دراسة عبد الهادي وأبو جدى (٢٠١٢) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في كثير من استراتيجيات تنظيم الانفعالات وتخطيطها.

ويرجع تفوق الذكور في مهام الذاكرة العاملة إلى سرعة نظام التعامل مع المعلومات، فستكون القدرة على قراءة وفهم الكلمات أيضًا أسرع. وقد يؤدي ذلك

إلى سرعة الإناث في معالجة المعلومات والتعامل مع الموقف.

ويُفسر ذلك إلى قدرة امتلاك المراهقين من الذكور مهارة العصف الذهني وحل المشكلات والتجديد والحداثة في تناول الموضوعات والتهيؤ العقلي والاجتماعي لمواجهة الصعوبات الحياتية.

وهناك من يُقر أن ذوي الدرجات المرتفعة على الذاكرة العاملة لديهم تآزر واضح بين أداء الذاكرة البصرية واللفظية مما يصنع انسجامًا وتآلفًا في معالجة المعلومات ومهارات التفكير، ولا ننسى ما يمتلكه المراهقون من الذكور من استقلالية تدفعهم للقيام بالأنشطة التي تساعدهم على اكتشاف البيئة من حولهم وزيادة القدرة المكانية لديهم واتخاذ القرار المناسب..(Mark& Julie, 2002)

أما فيما يتعلق بتفوق الذكور على الإناث في الألكسيثيميا، فقد اختلفت نتيجة هذا الفرض من نتائج دراسة لالويوكس وآخرين (Laloyaux et al., 2015) والتي نفت وجود فروق بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا

كما ترجع هذه النتيجة إلى مدى ما يعانيه الذكور من أعراض ومشكلات سلوكية ترتبط ارتباطًا موجبًا بأعراض الألكسيثيميا: مثل العزلة والعزوف عن مشاركة الآخرين بالإضافة لعدد من الأعراض الأخرى كالمزاج المكتئب، وانخفاض الطاقة، وضعف التركيز، وفقدان الاهتمام بالأنشطة العادية والتردد والأرق وفقد الشهية هذا فضلًا عن خيبة الأمل، والتشاؤم وضعف المعنويات، والضجر والملل (عبد الخالق، ١٩٩٤) .

ثالثًا: لوحظ من نتائج الفرض الثالث أن الضبط الانفعالي يمكنه التنبؤ بالألكسيثيميا، كما أن هناك تأثيرًا وقدرة تنبؤية لكل من الضبط الانفعالي والذاكرة العاملة على الأداء على الألكسيثيميا لدى عينة الذكور والإناث.

فضلًا عن ذلك فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة الذكور والإناث من خلال (الضبط الانفعالي والذاكرة العاملة).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة منها على سبيل المثال: دراسة

اسسازاديجان وفاسابادي (Issazadegan & Fathabadi, 2012) والتي أكدت إمكانية التنبؤ بالألكسيثيميا من خلال استراتيجيات التنظيم والتخطيط. ودراسة بوللاتوس وجرامان (Pollatos & Gramann, 2012) التي أشارت إلى أن القصور في تنظيم الانفعال يساهم إسهامًا رئيسًا في ظهور أعراض الألكسيثيميا، ودراسة فينتا وآخرين (Venta et al., 2013) التي توصلت إلى أن القصور في التنظيم الانفعالي والذاكرة العاملة يصاحبهما مستويات مرتفعة من الألكسيثيميا، كما أشارت دراسة أحمد وعراقي (٢٠١٥) أنَّه كلما انخفض معدَّل الأداء على مقياس الوظائف التنفيذيَّة، أمكن التنبؤ بتكرار السلوك النمطي.

ويعزى ذلك – في رأي الباحثة – إلى وجود صعوبات في نمو وتنظيم الانفعال – مسبقًا– لدى الفرد يجعله مضطربًا انفعاليًّا في مواقفه وعلاقاته، فيجد صعوبة في التعرف على مشاعره والتعبير عنها لفظيًّا وغير لفظي، وصعوبة في التمييز بين المشاعر والأحاسيس الفسيولوجية أو الجسمية، والاستغراق في التفصيلات الخارجية للأحداث وعزو الأحداث والنتائج إلى عوامل خارجية، وضحالة الخيال وسطحية التفكير والجمود الفكري.

وهناك تأييد نظري وإمبيريقي واسع النطاق لفكرة أن تنظيم الانفعال ضروري من أجل التوافق، فالفشل (القصور) في تنظيم الانفعال يعد عاملًا أساسيًّا في معظم أنواع الأمراض النفسية (Adrian et al., 2009; Seligowshi, Rogers & Orcutt, 2016).

التوصيات:

أولا: التوصيات الخاصة بمجال البحوث، وتتحدد في:

١. إجراء دراسات وصفية للتعرف على طبيعة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والألكسيثيميا لدى عينات مختلفة.

٢. إجراء دراسات لإعداد مقاييس أدائية مقننة قائمة على الوظائف التنفيذية

والألكسيثيميا.

٣. دراسة كلينيكية لذوي قصور الوظائف التنفيذية، والألكسيثيميا باستخدام أدوات كلينيكية أخري مثل: الرورشاخ.

ثانيا: التوصيات العامة، وتتحدد في:

١. بحث القدرة التنبؤية للذاكرة العاملة في الألكسيثيميا.

٢. توعية الطلاب بتنظيم الانفعال وأهميته واستراتيجيات تنظيم الانفعال الناجحة والمفيدة في المواقف اليومية، وكذلك التدريب على تنظيم الانفعالات.

٣. القيام بإعداد برامج إرشادية ودورات نفسية للطلاب ذوي القصور في تنظيم الانفعال والألكسيثيميا، من خلال التربويين والمرشدين النفسيين والمعالجين النفسيين.

٤. عمل دورات تثقيفية وندوات للآباء والأمهات؛ لتوعيتهم بأهمية دورهم في تنظيم الانفعال لدى الأبناء.

٥. تقديم الإرشاد النفسي لطلاب الجامعة الذين لديهم مشكلات نفسية مختلفة، نتيجة القصور في تنظيم الانفعال.

٦. ضرورة التأكيد في المناهج الدراسية على أهمية تنظيم الانفعالات، وأهميته في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

٧. التوعية من خلال وسائل الإعلام على أهمية تنظيم الانفعالات، وأن القصور فيه يؤدي إلي اضطرابات ومشكلات نفسية.

المراجـــــع

أولًا: المراجع العربية

أبو الديار، مسعد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، ***مجلة العلوم الاجتماعية*** *جامعة الكويت*.

أبو العز، مي أسعد محمد (٢٠١٨). بعض الوظائف التنفيذية وسرعة معالجة المعلومات لدى عينة من المراهقين الذاتويين والذاتويين ذوي نقص الانتباه وزيادة النشاط والأصحاء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ .

أحمد، محمد وعراقي، الزهراء (٢٠١٥). **الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالسلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم**، مؤتمر جامعة الفيوم "التوجهات الحديثة في رعاية متحدي الإعاقة"، مصر في الفترة من ٩-٢٠١٥/١١/١٠.

حسين، نشوة (٢٠٠٧). **الأسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية**.(ط١).القاهرة: دار أتراك للنشر والتوزيع.

شاهين، هيام (٢٠١٣). الألكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٤ (٩٦)، ٨١-١١٢.

صابر، سامية (٢٠١٢). الألكسيزيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. **مجلة دراسات نفسية**، ٢٢ (٢)، ٢٦٩-٣٠٢.

عبد الخالق، أحمد (١٩٩٤). تطور السمات الشخصية، **مجلة علم النفس المعاصر**،٣، ٢٩-٥٤.

عبد السلام، محمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي أسري للتدخل المبكر في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

عبد العزيز الشخص (٢٠١٣). **مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة "دليل المقياس"**، ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد العظيم، طه (٢٠٠٧). **استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان**. عمان: دار الفكر العربي.

عبد الهادي، محمد مصطفى فتحي (٢٠١٧). سرعة معالجة المعلومات وبعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بانخفاض الكفاءة لدى عينة من المراهقين ذوي العسر القرائي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة كفر الشيخ – كلية الآداب، مصر.

عبلة، دهمش (٢٠١٧). مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثيميا): دراسة وصفية مقارنة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة محمد بوضياف الجزائر.

العتيق، سارة وأبو زيد، أحمد (٢٠١٨) فاعلية برنامج التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض.

مرسي، إبراهيم (١٩٩٨). **اختبار الذكاء غير اللغوي**، الكويت، وزارة التربية: إدارة الخدمة النفسية والاجتماعية.

مظلوم، مصطفى على (٢٠١٧). تنظيم الانفعال وعلاقته بالألكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة: "دراسة سيكومترية – كلينيكية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٨٢، ١٤١-٢١٢؟

يعقوب، حيدر (٢٠١١). **التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالي**. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين بكلية التربية الأصمعي- جامعة ديالي بالعراق من ١٥-١٦ أكتوبر، ٤٥١-٤٦٧.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Aaron, R. V., Fisher, E. A., & Palermo, T. M. (2019). Alexithymia in adolescents with and without chronic pain. *Rehabilitation Psychology*, 64(4), 469–474.

Adrian, M., Zeman, J., Erdley, C., Lisa, L., Homan, K., & Sim, L. (2009). Social Contextual Links to Emotion Regulation in an Adolescent Psychiatric in patient Population: Do Gender and Symptomatology Matter?. *Journal of Child Psychology And Psychiatry, 50*(11), 1428-1436.

Aricak, O. T., & Ozbay, A. (2016). Investigation of the relationship between cyberbullying, cybervictimization, alexithymia and anger expression styles among adolescents. *Computers in Human Behavior*, 55, 278-285.

Besharat, M. A. (2014). Mediating role of cognitive emotion regulation strategies in the relationship between attachment styles and alexithymia. *Journal of Iranian Psychologists,* 10(37), 5-17.

Carlson, E., Saarikallio, S., Toiviainen, P., Bogert, B., Kliuchko, M., & Brattico, E. (2015). Maladaptive and adaptive emotion regulation through music: A behavioral and neuroimaging study of males and females. *Frontiers In Human Neuroscience*, 9, 1 – 9.

Carpenter, K. M., & Addis, M. E. (2000). Alexithymia, gender and responses to depressive symptoms. *Sex Roles*, 43(9-10), 629-644

Chen, J., Xu, T., Jing, J., & Chan, R. K. (2011). Alexithymia and emotional regulation: A cluster analytical approach. *BMC Psychiatry*, 11, 11 – 33.

Domes, G., Schulze, L., Böttger, M., Grossmann, A., Hauenstein, K., Wirtz, P. H., & ... Herpertz, S. C. et al., (2010). The neural correlates of sex differences in emotional reactivity and emotion regulation. *Human Brain Mapping*, 31(5), 758-769.

Drayer, J. D. (2008). *Profiles of Executive Function in Preschoolers with Autism Unpublished doctoral dissertation.* Northeastern University Boston, Massachusetts

Elliott R (2003). Executive functions and their disorders. *British Medical Bulletin*,59-٤٩ ؛(٦٥)

Frith, U. (2001) Mind blindness and the brain in autism. *Neuron*, 32 (6). pp.969 - 979 . ISSN 08966273

Gardener, E. T., Carr, A. R., MacGregor, A., & Felmingham, K. L. (2013). Sex differences and emotion regulation: An event-related potential study. *Plos ONE*, 8(10), 1 – 9.

Godefroy O, Roussel-Pieronne M, Routier A, Tourbier V. (2006) In Pradat-Diehl P, Azouvi P, Brun V. *Les Troubles Comportementaux Du Syndrome Dysexecutif*. Paris : Masson.

Gokcen, E., Frederickson,F& Petrides, K (2016). Theory of Mind and Executive Control Deficits in Typically Developing Adults and Adolescents with High Levels of Autism Traits, *Journal of Autism and Developmental Disorders* 46(6).2072–2087.

Guillery-Girard B, Quinette P, Piolino P, Desgranges B Et Eustachef. (2008). Chapitre 20 : *Mémoire et fonctions exécutives. In Eustache F,Lechevalier* B, Viader F. Traité de neuropsychologie clinique. Bruxelles :De Boeck.

Hintikka, D. (2001). Religious attendance and life satisfaction in the finish general population. *Journal of Psychology and Theology*, 29 (2), 158-165.

Issazadegan, A., & Fathabadi, J. (2012). The role of cognitive emotion regulation strategies and general health in alexithymia. *Journal of Iranian Psychologists*, *8*(31), 257-268.

Jeffrey Paul Burch (1995). *Alexithymia And Dissociation, degree of Master of Science*, Graduate School of the University o f Oregon

Joseph. V, Nuechterlein, K, Subotnik, K, Green, F., Gitlin, M (2004). Self-efficacy and neurocognition may be related to coping responses in recent-onset schizophrenia, *Schizophrenia Research*; 69 (2), 343-352.

Joukamaa, M., Taanila, A., Miettunen, J., Karvonen, J., Koskinen, M., & Veijola, J. (2007). Epidemiology of alexithymia among adolescents. *Journal of Psychosomatic Research*, 63, 373-376.

Jurado,M & Rosseli,M (2007).The Elusive Nature of Executive Functions: A Review of our Current Understanding,*Neuropsychology Review* 17(3):213-241 .

Karukivi, M. (2011). Association Between Alexithymia and Mental Well-Being in Adolescents (*Unpublished Dissertation*). University of Turku, Finland.

Koven, N & Thomas, W(2010) Mapping facets of alexithymia to executive dysfunction in daily life,Personality and Individual Differences 49 (2010) 24–28

Laloyaux, J., Fantini, C., Lemaire, M., Luminet, O., & Larøi, F. (2015). Evidence of contrasting patterns for suppression and reappraisal emotion regulation strategies in alexithymia. *Journal Of Nervous And Mental Disease, 203*(9), 709-717.

Larsenab, J., Strienab, T., Eisingac, R., Rutger, E. (2005). Gender differences in association between alexithymia and emotional eating in obese individuals. *Journal of Psychosomatic Researc*h, 60 (3), 237-243.

Lawson, A., Papadakis, A., Higginson, I., Barnett, E., Wills, C., Strang, F., et al. (2015). Specific executive function impairments predict comorbid psychopathology in autism spectrum and attention-deficit/hyperactivity disorders. *Neuropsychology*, 29, 445-453.

Mark‹L, Julie., (2002). The relationship of alexithymia to pain severity and impairment among patients with chronic myofascial pain: Comparisons with self-efficacy, catastrophizing, and depression, *Journal of Psychosomatic Research*; 53 (3) p823

Masayo Kojimaa,4, Junichiro Hayanob,c, Shinkan Tokudomea, Sadao Suzukia,(2006). Independent associations of alexithymia and social support with depression in hemodialysis patients, *Journal of Psychosomatic Research* 63 (2) 349– 356

McCloskey, G., Perkins, A., & Divner, B.V. (2009). *Assessment and Intervention for Executive Function Difficulties.* New York: Routledge.

Messina, A., Beadle, J.N., &Paradiso, S. (2014). Towards a classification of alexithymia: primary, secondary and organic. *Journal of Psychopathology*; 20:38-49

Monsell S (2003). "Task switching ."TRENDS in Cognitive Sciences١٤٠–١٣٤ :(٣) ٧ .

Myers, L. B., Derakshan, N., (2015). The relationship between two types of impaired emotion processing: repressive coping and alexithymia. *Frontiers In Psychology*, 6, 1-6.

Ozonoff, S., South, M., & Provencal, S. (2005). Executive functions. In. F. R. Volkmar, R. Paul, A. Klin, & D. Cohen (Eds.), *Handbook of autism and pervasive developmental disorders* (pp. 606-627). New Jersey: John Wiley and Sons

Parker،J.,Taylor,G.,Bagby,R.(1999) Alexithymia and depression. Distinct or overlapping construct. *Comprehensive Psychiatry*،32:387-394.

Pellicano, E. (2010). Individual Differences in Executive function and central coherence Predict Developmental changes in theory of mind in autism. *Developmental Psychology*, 46(2), 530-544.

Pollatos, O., & Gramann, K. (2012). Attenuated modulation of brain activity accompanies emotion regulation deficits in alexithymia. *Psychophysiology*, *49*(5), 651-658.

Roberts, B.W., Del Vecchio,W.F. (2000). The rank-order consistency of personality traits from childhood to old age: a quantitative review of longitudinal studies. *Psychological Bulletin*, 126, 3–25.

Sacharin, V.(2009). The influence of emotion on cognitive flexibility (*Unpuplished doctoral dissertation*). University of Michigan, USA.

Santorelli, G. D., & Ready, R. E. (2015). Alexithymia and Executive Function in Younger and Older Adults. *The Clinical Neuropsychologist*, 29(7), 938-955

Savov، S., Atanassov، N&Psederska, E (2019).Relationships Between Alexithymia and Psychopathy in Heroin Dependent Individuals, Front. *Psychol*., 09 October 2019 | https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.02269

Seligowski, A. V., Rogers, A. P., & Orcutt, H. K. (2016). Relations among emotion regulation and DSM-5 symptom clusters of PTSD, *Personality & Individual Differences, 92,* 104-108.

Seybold, K.S., and Hill, P.C. (2001). The role of religion and spirituality in mental and physical health. *Current Directions in Psychological Science,* 10(1) 21-24.

Sfärlea, A., Dehning, S& Schulte-Körne, G (2019). Alexithymia predicts maladaptive but not adaptive emotion regulation strategies in adolescent girls with anorexia nervosa or depression, *Journal of Eating Disorder*s, Volume 7, Article number: 41

Sick, D.A and Torrance, E.P. (2001). *Spiritual intelligence: developing higher consciousness.* Buffalo, New York: creative education foundation press.

Tahir, I., Ghayas, S., & Tahir, W. (2012). Personality traits and family size as the predictors of Alexithymia among university undergraduates.*Journal of Behavioral Sciences,* 22(3),104-119.

Taieb, O., Corcos, M., Loas, G., Speranza, M., Guilbaud, O., Perez-Diaz, F., Halfon, O., Lang, F., Bizouard, P., Venisse, J.L., Flament, M., Jeammet, P., 2002. Alexithymia and alcohol dependence. *Annales de Medecine Interne* 153 (1), 51–60.

Tanofsky, K., Kelly N., Jaramillo,M., Altman D., Byrne M&LeMay-Russell S, et al(2019). The association between alexithymia and eating behavior in children and adolescents, *Appetite*, Nov 1;142

Taylor, G. J., Bagby, R. M., & Parker, J. D. A. (1997) .D*isorders of Affect Regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness*, Cambridge: Cambridge University Press.

Taylor, G. J., Parker, J. D. A., Bagby, R. M., & Bourke, M. P. (1996). Relationships between alexithymia and psychological characteristics associated with eating disorders. *Journal of Psychosomatic Research*, 41, 561–568.

Venta, A., Hart, J., & Sharp, C. (2013). The relation between experiential avoidance, alexithymia and emotion regulation in inpatient adolescents. *Clinical Child Psychology And Psychiatry*, *18*(3), 398-410.

Zaidi, S. M. I. R., Yaqoob, N, & Malik, M. A. (2015). Gender distinction in alexithymia among graduation students of Pakistan. *European Journal of Research in Social Sciences* 3(4),14-18.

Ziermans, T., Bruijn, Y .,Dijkhuis, .,Wouter S, & Swaab, H(2019). Impairments in cognitive empathy and alexithymia occur independently of executive functioning in college students with autism, *Autism*.; 23(6): 1519–1530.

Ziermans, T; de Bruijn, Y; Dijkhuis, R; Staal, W& Swaab, H (2019) Impairments in Cognitive Empathy and Alexithymia Occur Independently of Executive Functioning in College Students with Autism, Autism: *The International Journal of Research and Practice*, 23 (6)1519-1530